علماء مدرسة الحلة وجهودهم في تطور الفكر الإمامي في القرن التاسع الهجري

المدرس المساعد
عفيف عريبي يونس
الجامعة الإسلامية ـ كلية العلوم الإسلامية

الاستاذ المساعد الدكتور
سمير صالح حسن
جامعة الكوفة ـ كلية الآداب

The scholar of Hilla School and Their effort for the development of Shiit doctorine in the 9th century A.H.

Assist Lect.
Afeef Ureibi Younis
Faculty of Islamic science - The Islamic University

Assist. Prof. Dr.
Sameer S. Hassan
Faculty of Arts University of Kufa

ملخص البحث:ـ

يتناول البحث أبرز علماء مدرسة الحلة العلمية الامامية خلال القرن التاسع الهجري وترجمتهم وذكر مشايخهم وتلاميذهم وما قال فيهم من مدح وثناء، وكذلك يتناول جهودهم الفكرية في استمرار الحياة العلمية في مدرسة الحلة التي أخذت تضعف عما كانت عليها خلال القرنين السابع والثامن في عهد العلامة الحلي (ت٧٢٦هـ) وابنه فخر المحققين (ت٧٧١هـ).

ويتناول البحث أيضاً مصنفاتهم العلمية التي صنفوها والتي من خلالها استمرت الحياة العلمية في هذه المدرسة والتي كان لها اثر في اظهار ملاحم الفكر الامامي بالرغم من الضعف العلمي الذي أصاب مدرسة الحلة بعد وفاة الشيخ فخر المحققين. وتطرق الباحث الى شرح وتوضيح بعض المؤلفات التي لها اهمية اكثر من غيرها.

كذلك تطرق البحث الى ذكر المجالس الدراسية التي كانت تقام في مدرسة الحلة والتي يديرها أبرز المشايخ والعلماء والتي كانت تحدث فيها مناظرات علمية بين العلماء كافة مثل مجالس مناظرات ابن فهد الحلي.

الكلمات المفتاحية: مدرسة الحلة – الفكر الإمامي – العلماء – المشايخ – العلامة الحلي – فخر المحققين – المجالس الدراسية – المناظرات العلمية.

Abstract:-

This study is have the famous Imamate boffins of Hilla school during 9th A.H century، and study their teachers and students، and have their efforts in the thought and scientific life in Hilla school which be weak during the 7th، 8th centuries during AL-Hilly sheik reign (726 A.H)، and his son Fakher AL-Mohakken (771 A.H).

Too، this study is discuss their scientific books، which from it the scientific life in this school is continuous، and was have act in Imamate thought، although of the scientific weakness.

This study also discuss the seminar which was take in Hilla school by the famous sheiks and boffins.

Keywords: Hilla School, Imam's Thought, Ulama, Shaykhs, Alama Alihi, Pride of Investigators, Councils, Scientific Debates.

المقدمة:

يعد المذهب الامامي من بين المذاهب الاسلامية الاخرى التي تركت بصمات واضحة وملموسة على تراث الامة الاسلامية وذلك برفدها المكتبات الاسلامية العامرة بالكثير من المؤلفات العلمية الرضية وبمختلف العلوم والتي حوت في ثناياها معلومات وفوائد جمة واراء وافكار متنوعة وجديدة ومتطورة، فالمذهب الامامي كان له اثر واضح وبارز في تلك المؤلفات العلمية والتي لم تكن فوائدها منحصرة به فقط وانما شمل جميع المذاهب والطوائف والاديان الاخرى، وبذلك كان للمذهب الامامي أو الفكر الامامي اثر في تلك المذاهب أو الاديان وذلك بما انتج من مؤلفات في مختلف العلوم ابهرت عقولهم واثنوا عليها في نفس الوقت، كما ان المذهب الامامي تأثر واستفاد من بعض مؤلفات واراء المذاهب الاخرى.

ونتيجة التأثر والتأثير وتلاقح الافكار والمعلومات نجد ان الفكر الامامي اخذ بالتطور وجاء بآراء ونظريات وافكار جديدة لم تكن موجودة على الساحة العلمية، فضلا عن ان علماء الامامية بعد عصر الغيبة الكبرى (٣٢٩هـ/ ٩٤٠م) اخذو على عاتقهم للقيام بواجبهم الشرعي والديني والعلمي وتصدوا لذلك فظهروا للوجود وقاموا بدورهم العلمي والديني فاخذوا يفتون للناس في المسائل والاحداث المستحدثة في حياتهم اليومية وتوضيح لهم ما هو مبهم وغامض عن طريق الاجتهاد لمعرفة الاحكام الشرعية التي تطرأ عليهم والتي لم تكن موجودة في زمن الرسول الاكرم ﷺ أو الائمة عليهم السلام أي لا يوجد نص فيها فيردوها لأصولها الواردة في الكتاب والسنة وما تقتضيه القواعد الفقهية والموازين العقلية وتشخيص ما قام عليه اجماع الامامية.

فالفكر الامامي لو تتبعناه تاريخيا منذ عصر الغيبة وحتى وقتنا الحاضر نجده في تطور مستمر ولم يبقى على حالة واحدة ولم يغلب عليه الجمود الفكري بل دائما في تجدد وتطور وطرح اراء وافكار جديدة وابتكار نظريات حديثة مفهومة وواضحة ونافعة ومبسطة وتأليف مؤلفات في فنون شتى اسهمت في ازدهار ورقي ونضوج الفكر الامامي.

وقد صاحب ذلك ظهور مدارس إمامية علمية وفكرية لم تكن موجودة سابقاً ومن خلال هذه المدارس برز الكثير من علماء الإمامية الذين أسهموا بنشاطات علمية وفكرية وتأليف مؤلفات غزيرة أسهمت في تطوير الفكر الإمامي وترويجه. ومن هذه المدارس

(مدرسة الحلة العلمية) التي كان لها نصيب وافر في تطوير الفكر الإمامي من خلال المؤلفات التي ألفها علمائها.

وكانت مدينة الحلة قبل ان تصبح مركز علمي وحضاري وثقافي أجمة تأوي إليها السباع[١]، ويعود فضل تأسيسها الى سيف الدولة صدقة بن منصور بن دبيس المزيدي الأسدي (ت٥٠١هـ/١١٠٧م)، سنة (٤٩٥هـ/١١٠١م) [٢]، ولذا سميت بالحلة السيفية نسبة له[٣]، وكانت تسمى قبل ذلك بالجامعين[٤]، وأهل مدينة الحلة على المذهب الإمامي يقول ابن بطوطة[٥]: ((أهل هذه المدينة كلها إمامية إثنا عشرية))، وقد شهدت مدينة الحلة ابان حكم المزيديين ازدهاراً وانتعاشاً في جميع المجالات بالرغم من الطابع البدوي عليها إذ عاشت فترة هدوء واستقرار ساعدا على نمو مرافقها[٦]، وخاصة في عهد سيف الدولة المؤسس إذ غدت كعبة الأدباء والشعراء والعلماء لما يلقونه من رعاية وتشجيع من قبله إذ كان يجزل لهم العطاء والبذل حتى ان بعض من رفد اليها اتخذها موطناً لها بدل موطنه الأصلي[٧]. فقد عرف عنه باهتمامه بالعلم والعلماء وكانت له مكتبة عظيمة وكبيرة تضم آلاف الكتب والمصنفات[٨]، يقول الأصفهاني[٩] عنه: ((كان صدقة يهتز للشعراء اهتزاز الأعزاز ويخص الشاعر من جوده بالاختصاص والامتياز)).

ولم تقتصر اهمية مدينة الحلة بكونها مستقر لبني مزيد وعاصمتهم الادارية إذ أصبحت فيما بعد محطة تاجرية في الطريق الرابط بين بغداد والكوفة وتضاعفت اهميتها حينما صار طريق الحجاج يمر بها سنوياً قبل التوجه الى مكة[١٠]، وقد أشار الى ذلك ابن جبير[١١]، بقوله: ((ومن مدينة الحلة يتسلسل الحاج ارسالاً وأفواجاً أفواجاً، فمنهم المتقدم والمتوسط والمتأخر)).

وأصبحت مدينة الحلة فيما بعد المركز الديني والعلمي للطائفة الامامية على مدار اربعة قرون (السادس والسابع والثامن والتاسع للهجرة) فنشأت فيها مدارس فقهية رصينة[١٢] وعرف عن أهلها بحبهم للعلم والكتب[١٣]، وقد استمرت النهضة العلمية والفكرية في مدينة الحلة حتى القرن التاسع الهجري فصارت دار هجرة لطلاب العلوم والمعارف والآداب فقصدها عشاق الفضيلة ليدرسوا العلوم على علمائها الأعلام فنبغ فيها العلماء والحكماء والأدباء فكانت من أرقى المدن الاسلامية بالنسبة لرقيها العلمي والادبي والفكري إذ كانت مدرستها خلال أربعة قرون اكبر جامعة اسلامية[١٤].

وهكذا اصبحت مدرسة الحلة مدرسة علمية كبيرة تزامنت مع مدرجة النجف الأشرف واصبح بين المدرستين جسور متينة وصلات فكرية ومناظرات ادبية[١٥]. وقد برز فيها خلال القرن التاسع الهجري الكبير من العلماء الأعلام والفقهاء الاكابر الذين كان لهم أثر متميز ومثمر في الحياة الفكرية والعلمية وذلك بما انتجوه من نتاجات علمية غزيرة أو بما طرحوه من أفكار وآراء جيدة على الصعيد العلمي والذي انصب في النهاية في خدمة الفكر الإمامي.

علماء مدرسة الحلة وجهودهم في تطور الفكر الإمامي في القرن التاسع الهجري:

يمكن القول ان مدرسة الحلة بعد وفاة الشيخ فخر المحققين (ت٧٧١هـ) فقدت مكانتها التي كانت عليها في عهده وعهد والده العلامة (ت٧٢٦هـ) إذ إن بعد وفاته أخذت مدرسة النجف الاشرف تستعيد مكانتها العلمية التي كانت عليها في عهد الشيخ الطوسي وابنه علي وحفيده ابي نصر خلال القرنين الرابع والخامس للهجرة، الا ان ذلك لا يعني عدم وجود علماء في مدرسة الحلة وعدم وجود حركة علمية وثقافية وفكرية فيها، الا انها لم تكن عما كانت عليها خلال القرن السادس والسابع والثامن للهجرة وبالرغم من الضعف الذي أصاب مدرسة الحلة خلال القرن التاسع إلا إنه كان هناك الكثير من العلماء فيها يمارسون نشاطهم العلمي والفقهي والفكري وكان لهم اثر طيب وملموس في استمرار الحركة العلمية الإمامية في الحلة وكان لهم نتاجات علمية كان لها أثر في تطوير واستمرار الفكر الإمامي، ويمكن أن نذكر أهم علماء مدرسة الحلة في هذا القرن حسب تاريخ وفاتهم وهم:-

١- السيد بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد بن فخار بن معد الحسيني النيلي (ت٨٠١هـ/١٣٩٩م)[١٦]، كان فقيهاً واصولياً ومحدثاً من علماء الإمامية[١٧]، تتلمذ على يد الشيخ فخر المحققين والسيدين الاخوين عميد الدين وضياء الدين الاعلاج والشهيد الاول محمد بن مكي[١٨]، ويروي عنه ابن فهد الحلي (ت٨٤١هـ) الذي يعد من أبرز تلاميذه[١٩]، وللسيد بهاء الدين مؤلفات عدة أهمها: (الانواؤ المضيئة في الحكمة الشرعية المستنبطة من الآيات الالهية في أحوال صاحب العصر والزمان عليه السلام)، وهذا الكتاب مشتمل على اثنى عشر فصلاً في اثبات امامة صاحب العصر والزمان ووجوده وعصمته بالأدلة العقلية والنقلية من الكتاب السنة من جهة الخاصة والعامة، وذكر والديه وولادته وغيبته والسبب الموجب لتواريه، وذكر

روايته ووكلائه وتوقيعاته وعلامات ظهوره[٢٠]، كتاب (السلطان المفرج عن أهل الايمان)[٢١]، وهو في علم الكلام، وكتاب (سرور اهل الايمان) وهذا الكتاب مشتمل على نوادر الاخبار في علائم ظهوره صاحب الزمان[٢٢]، كتاب (شرح أصول دراية الحديث) [٢٣] في علم الحديث، كتاب (الدر النضيد في تعازي الإمام الشهيد) وهذا الكتاب متضمن لذكر فضائل الأئمة عليهم السلام وكيفية شهادة سيد الشهداء وأصحابه، وذكر خروج المختار الثقفي لطلب الثأر[٢٤]، وهذا الكتاب يعد من كتب التاريخ، كتاب (ايضاح المصباح لأهل الصلاح) [٢٥]، كتاب (تتميم رجال النيلي) اورد فيه من ترجمه العلامة الحلي في كتابه (خلاصة الأقوال) وابن داود في رجاله مع اعتراضات منه على ابن داود[٢٦]، كتاب (الانصاف في الرد على صاحب الكشاف)[٢٧]، ويسمى أيضاً (بيان الجزاف من كلام صاحب الكشاف)[٢٨]، وذكر الطهراني[٢٩] ان السيد بهاء الدين علي قد صرح في بداية كتابه الأنوار المضيئة بان له ثمانمائة ايراد على كتاب الكشاف في مجلدين، أحدهما خاص بصاحب الكشاف سماه (تبيان انحراف الكشاف) والاخر عام سماه (النكت اللطاف الواردة على صحاب الكشاف).

٢- الشيخ حسن بن سليمان بن محمد بن خالد الحلي (كان حياً: ٨٠٢هـ/١٣٩٩م)[٣٠]، كان شيخاً فاضلاً وعالماً فقيهاً[٣١]، ومحدثاً جليلاً نبيلاً[٣٢]، من تلامذة الشهيد الأول محمد بن مكي والمجاز منه مع جمع من العلماء في سنة (٧٥٧هـ/١٣٥٦م)[٣٣]، وقد وصفه الشهيد الاول في الاجازة بقوله: ((الشيخ الصالح الورع الدين البدل عز الدين ابو محمد الحسن بن سليمان بن محمد الحلي)) [٣٤]، ويروي عن السيد بهاء الدين علي بن السيد عبد الكريم بن عبد الحميد، وعن الشيخ محمد بن ابراهيم بن محسن المطار ابادي[٣٥]، ويروي عنه الشيخ عز الدين الحسين بن محمد بن الحسن الحمواني والمجاز منه[٣٦]، وكذلك السيد تاج الدين عبد الحميد بن احمد الهاشمي الزينبي[٣٧]، وللشيخ حسن بن سلمان مؤلفات منها: كتاب (مختصر بصائر الدرجات)[٣٨]، وهذا الكتاب هو اختصار لكتاب بصائر الدرجات لأبي القاسم سعد بن عبد الله الأشعري القمي (ت٣٠١هـ/٩١٣م) وهو في مناقب السادات[٣٩]، وذكر مؤلف هذا الكتاب انه قد نقل من كتاب البصائر لسعد بن عبد الله بن ابي خلف القمي الكثير من الروايات والاحداث التاريخية[٤٠]، وقد أضاف الى أصل

البصائر مع الاختصار أخبار أخر من كتب عدة[٤١]، كتاب (الرجعة والرد على اهل البدعة)[٤٢]، كتاب (أحاديث الذر)[٤٣]، رسالة (في تفضيل الأئمة عليهم السلام على الأنبياء والملائكة) وهي مختصرة ناقش فيها اراء الشيخ المفيد في كتابه (اوائل المقالات) إذ قال فيها بخلاف ذلك[٤٤]، وكتاب (المحتضر) وهو في ذكر حضور النبي محمد صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام عند احتضار المؤمن[٤٥].

٣- الشيخ رضي الدين رجب بن محمد بن رجب البرسي (كان حياً ٨١٣هـ/١٤١٠م)[٤٦]، وصف بـ(المولى العالم والشيخ المرشد الكامل والقطب الواقف والانس العارف القدسي)[٤٧]، كان فاضلاً ومحدثاً وشاعراً ومنشأً واديباً[٤٨]، وفقيهاً محدثاً[٤٩]، من عرفاء علماء الإمامية وفقهائها والمشاركون في العلوم ومقدماً في فن الحديث والأدب ونظم الشعر وتضلعه في علم الحروف واسرارها وكتبه طافحة بالتحقيق ودقة النظر[٥٠]، وبخصوص علم الحروف قال البرسي[٥١] عنه: ((ولما كان سر الله مودعاً بخزانة علم الحروف، وهو علم مخزون ﴿فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ * لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ [٥٢]، ولا يناله الا المقربون، لأنه منبع أسرار الجلال، مجمع أسماء الكمال، افسح الله به السور، واودعه سر القضاء والقدر)).

ويعد البرسي من أبرز علماء وشعراء القرن التاسع الهجري في مدينة الحلة، ولد في قرية (برس)[٥٣] ثم ارتحل الى مكرز مدينة الحلة يرتوي من نمير علمائها وفقهائها وأدبائها[٥٤]، وللشيخ البرسي الكثير من المؤلفات في مختلف العلوم منها: كتاب (لوامع أنوار التمجيد وأسرار التوحيد)[٥٥]، هذا الكتاب في علم الكلام ذكر فيه اعتقاداته في اظهار أسرار حقائق أمير المؤمنين علي عليه السلام[٥٦]، كتاب (أسرار الأئمة)[٥٧]، كتاب (مشارق الامان في لباب الايمان)[٥٨]، رسالة (في الصلوات على الرسول والأئمة عليهم السلام)[٥٩]، وهذه الكتب جميعها في العقائد وعلم الكلام، كتاب (الدر الثمين في ذكر خمسمائة اية نزلت في مولانا أمير المؤمنين[٦٠]، كتاب (تفسير سورة الاخلاص)[٦١]، وهذان الكتابان في علم التفسير، كتاب (مشارق أنوار اليقين في حقائق اسرار أمير المؤمنين)[٦٢]، هذا الكتاب في علم الحديث، وللشيخ البرسي مؤلفات في تاريخ النبي محمد عليه واله افضل الصلاة والسلام، والأئمة المعصومين عليهم السلام منها: كتاب (مولد النبي وعلي وفاطمة وفضائلهم)[٦٣]، كتاب

(فضائل علي عليه السلام)[٦٤]، كتاب (أسرار النبي وفاطمة والأئمة عليهم السلام)[٦٥]، وله كتاب (الألفين في وصف سادة الكونين)[٦٦]، كتاب (لمعة الكاشف في أسرار الأسماء والصفات والحروف والآيات)[٦٧]، كتاب (انشاء التوحيد والصلاة على النبي وآله)[٦٨]، وللشيخ البرسي ديوان شعر[٦٩]، إذ نظم اشعاراً وقصائد كثيرة في أهل البيت عليهم السلام، فقد كتب في مدح الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين علي عليه السلام ورثاء الإمام الحسين الشهيد والعترة الطاهرة[٧٠].

٤- الشيخ زين الدين علي بن الحسن علالة الحلي (كان حياً ٨٢٢هـ/١٤١٩م)[٧١]، وصف بالشيخ الصالح الفاضل والعالم الفقيه[٧٢]، وقد قرأ الشيخ علاله على الفقيه الكبير المقداد بن عبد الله السيوري رسالته في (آداب الاحج وكتابه (الاربعون) في الحديث واجاز له روايتهما عنه في سنة (٨٢٢هـ/١٤١٩م)[٧٣]، واجاز له أيضاً رواية الفتاوي المتفرقة المنقولة عن العلامة الحلي[٧٤]، كما قرأ على الشيخ محمد بن شجاع القطان الانصاري الحلي رسالته (المقنعة في آداب الحج) ثم قام بعد ذلك بكتابتهما وتحريرها[٧٥].

٥- الشيخ تاج الدين الحسن بن راشد الحلي (ت٨٣٠هـ/١٤٢٦م) [٧٦]، قال فيه الافندي[٧٧]: ((الفاضل العالم الشاعر، من اكابر الفقهاء))، وقال فيه القمي[٧٨]: ((فاضل فقيه شاعر أديب صاحب أشعار))، وقال فيه كحالة[٧٩]: ((مؤرخ فقيه متكلم شاعر))، وقال فيه الشبستري[٨٠]: ((من فضلاء علماء الحلة، وكان فقيهاً بارعاً))، ومن خلال هذه الأقوال يتبين ان الشيخ حسن بن راشد كان عالم فاضل وفقيه ومتكلم واديب وشاعر وكان بارعاً ويعد من أكابر علماء الإمامية في القرن التاسع الهجري، وقد جد في تحصيل مختلف العلوم ونال حظاً وافراً منها قبل ان يبلغ الثلاثين من عمره وقد مهر في الفقه والكلام واجاد في قول الشعر وشارك في فنون أخرى مثل التفسير والتاريخ[٨١]، وقد تتلمذ على يد الشيخ فخر المحققين ولد العلامة[٨٢]، وعلى يد الفقيه الكبير الشيخ مقداد السيوري[٨٣]، وللشيخ ابن راشد مؤلفات عدة في بعض العلوم منها: كتاب (مصباح المهتدين في اصول الدين)[٨٤] في الفقه وأصوله، كما نسخ كتاب (قواعد الاحكام) للعلامة الحلي وهو من كتب الفقه[٨٥]، كتاب (الجمانه البهية في نظم الألفية للشهيد الاول)[٨٦]، وله في التاريخ كتابان الاول (ارجوزة في تاريخ الملوك والخلفاء)[٨٧]، والثاني (ارجوزة في تاريخ

القاهرة)[٨٨]، وله قصائد عدة في رثاء ومدح اهل البيت عليهم السلام سماها بـ(الحليات الراشديات)[٨٩]، كما وله مرثية في الإمام الحسين عليه السلام[٩٠]، وقد تميز شعره بقوة السبك ووحدة الموضوع ووضوح الفكرة وجودة التصوير البلاغي[٩١].

٦- الشيخ شمس الدين محمد بن شجاع الانصاري القطان الحلي (كان حياً ٨٣٢هـ/١٤٢٨م)[٩٢]، وصف بـ(الفاضل الصالح)[٩٣]، وبـ(الفقيه المتكلم)[٩٤]، وقد اشتغل بالفقه والحديث وكان من اكابر علماء وفقهاء الإمامية في القرن التاسع الهجري[٩٥]، وقد تتلمذ على يد الشيخ الفقيه الكبير المقداد السيوري[٩٦]، والعلامة زين الدين علي بن الحسن الاسترابادي[٩٧]، وكانت جل فائدته وعلومه من الشيخ السيوري وبعد وفاة استاذه هذا اصبح الشيخ القطان أحد اركان مدرسة الحلة وروادها[٩٨]. ومن أبرز تلاميذه السيد علي بن محمد بن دقماق الحسيني صاحب كتاب (نزهة العشاق)[٩٩].

وللشيخ القطان مؤلفات عدة اهمها: كتاب (معالم الدين في فقه آل ياسين)[١٠٠]، وقد سماه كحالة[١٠١] بـ(وصايا الدين في فقه آل ياسين)، وهذا الكتاب في الفقه رتبه على اربعة أقسام وهي دورة فقيه متكاملة[١٠٢]، وذكر بحر العلوم[١٠٣] انه صنفه على طريقة الفاضلين (يقصد العلامة الحلي والمحقق الحلي) في أصول المسائل ولكنه قد يغرب في التفريع، كتاب (نهج العرفان في احكام الايمان)[١٠٤]، وهذا الكتاب في الاخلاق، ويسمى أيضاً بـ(احكام الايمان في تحقيق الايمان والكفر) [١٠٥]، وكتاب (المقنعة في آداب الحج)[١٠٦].

٧- السيد جعفر بن محمد الملحوس الحسيني الحلي (كان حياً ٨٣٨هـ/١٤٣٤م)، وصف بـ(العالم الجليل)[١٠٧]، وبـ(الفقيه الكبير والمحقق الجليل)[١٠٨]، ويعد السيد سلطان حسن الحسيني القمي من ابرز تلاميذه والمجاز منه وقد قرأ عليه كتاب (جامع الجامع في التفسير للفضل بن الحسن الطبرسي (ت٥٤٨هـ/١١٥٣م) [١٠٩].

وللسيد الملحوس مؤلفات عدة اهمها: كتاب (تكملة الدروس)[١١٠]، وكتاب (الدروس) للشهيد الاول في الفقه إذ كتب السيد الملحوس كتاب (الضمان، العارية، اولديعة، المضاربة، الاجارة، الوكالة، السبق والرماية، النكاح، الطلاق، الخلع، المباراة، الايلاء، الظهار، العهد، الحدود، القصاص، الديات)[١١١]، وقد فرغ من اتمام الكتاب سنة (٨٣٦هـ/١٤٣٢م)[١١٢]،

وكتاب (المنتخب)[١١٣].

٨- صالح بن عبد الوهاب المعروب بابن العرندس الحلي (ت في حدود ٨٤٠هـ/١٤٣٦م)[١١٤]، كان عالماً من علماء الحلة وفاضاً وشاعراً واديباً[١١٥]، واحد أعلام الشيعة ومن مؤلفي علمائها في الفقه والاصول[١١٦]، وله ديوان شعر[١١٧]، وكان شعره كثير الجناس وتعلوه القوة والمتانة مما يعني تضلعه في العربية واللغة[١١٨]، وله قصائد كثيرة منها قصيدة في رثاء الإمام الحسين عليه السلام سماها (جمانة السمط)[١١٩]، وقصيدة في مناقب الإمام علي عليه السلام[١٢٠]، كما له مدائح ومراثي لأئمة اهل البيت عليهم السلام تنم عن تفانيه في ولائهم ومناوئته لأعدائهم[١٢١]، وله قصيدة في اهل البيت عليهم السلام اشتهرت بين الأصحاب انها لم تقرأ في مجلس الا وحضره الإمام الحجة المنتظر (عجل الله فرجه)[١٢٢]، منها:

طوايا نظامي في الزمان لها نشر	بعطرها من طيبب ذكراكم نشر
قصائد ما خابت لهن مقاصد	بواطنها حمد ظواهرها شكر
مطالعها تحكي النجوم طوالعها	فأخلاقها زهر وأنوارها زهر

كما وله كتاب في الفقه وأصوله يسمى (كشف اللالئ)[١٢٣].

٩- الشيخ عز الدين الحسن بن محمد بن علي المهلبي (كان حياً ٨٤٠هـ/١٤٣٦م)[١٢٤]، وصف بـ(الفاضل العالم المتكلم الجلي الشاعر المحقق)[١٢٥]، وقال فيه الامين[١٢٦]: (الشيخ الأجل ... العالم الكامل الزاهد العابد المدقق، أفضل العلماء المتبحرين، عماد الاسلام والمسلمين) درس على يد الشيخ الفاضل جمال الدين أبي العباس المعروف بابن فهد الحلي (ت٨٤١هـ/١٤٣٧م)[١٢٧].

وللشيخ المهلبي كتاب (الانوار البدرية في كشف شبه القدرية)[١٢٨]، وقد ألفه بأمر شيخه ابن فهد الحلي في سنة (٨٤٠هـ/١٤٣٦م) للرد على الشبهات التي اوردها الشيخ يوسف بن مخزوم الاعور المقصودي الواسطي الناصبي في حدود سنة (٧٠٠هـ/١٣٠٠م) في كتابه (الرد على الإمامية) [١٢٩]، وقد رد الشيخ المهلبي على الشيخ الأعور أحسن رد ويعد كتابه لطيف في الغاية وقد بالغ في تتبع الكتب وايراد الحجج عليه والتزم في ايراد الادلة بما

ثبت عن طريق الخصم نقلاً عن الرسول الاكرم ﷺ[١٣٠]، وذكر كل من الشمري[١٣١]، وهادي[١٣٢] بانه له كتاب في التاريخ اسمه (أضواء الدرر الغوالي لإيضاح غصب فدك والعوالي)، وذكر الشمري[١٣٣]، ان هذا الكتاب ((من الكتب المعتبرة التي تم الاعتماد عليها (من قبل المجلسي) في تأليف كتابه (بحار الأنوار) والذي عده حاملاً لمادة تاريخية موثوق بها مدعمة بالاحاديث والرواية المتواترة لدى المذهب الإمامي)).

١٠- ابن فهد الحلي[١٣٤].

هو الشيخ ابو العباس جمال الدين احمد بن محمد بن فهد الحلي الاسدي (ت٨٤١هـ/١٤٣٧م)[١٣٥]، ولد في مدينة الحلة سنة (٧٥٧هـ/١٣٥٦م) فيكون عمره اربعاً وثمانين سنة[١٣٦]، وقد نشأ ابن فهد الحلي وترعرع في الحلة التي كانت وقت ذاك مركز علمياً وملاذاً امناً للفقهاء وطلاب العلم وبرز فيها علماء مشهورين وفي هذه الاجواء نشأ ابن فهد الحلي[١٣٧].

وقد تناول الكثير من العلماء والفقهاء والكتاب ابن فهد الحلي بالمدح والثناء والاطراء عليه وعلى مكانته العلمية وعلى زهده وعبادته وتقواه فقد قال فيه المجلسي[١٣٨]: ((الشيخ العالم الزاهد ... كان عابداً))، وقال أيضاً المجلسي[١٣٩]: ((الشيخ الاجل الفقيه السعيد الزاهد العابد القدوة الفرد الاوحد جمال الملة والدين))، وقال فيه البحراني[١٤٠]: ((عالم فقيه مجتهد، زاهد عابد، ورع تقي تقي))، وقال فيه الحر العاملي[١٤١]: (عالم فاضل، ثقة صالح، زاهد عابد، ورع جليل القدر)، وقال فيه الافندي[١٤٢]: ((الفاضل العالم العلامة الفهامة الثقة الجليل الزاهد العابد الورع العظيم القدر))، وقال فيه الخوانساري[١٤٣]: ((الشيخ العالم العامل العارف، كاشف اسرار الفضائل بالفهم ... له من الاشتهار بالفضل والاتقان والذوق والعرفان والزهد والأخلاق والخوف والاشفاق وقد جمع بين المعقول والمنقول، والفروع والأصول، والقشر واللب، واللفظ والمعنى، والظاهر والباطن، والعلم والعمل))، وقال فيه التبريزي[١٤٤]: ((كان فقيهاً فاضلاً، وعارفاً كاملاً، فضله معروف، وزهده مشهور))، وقال فيه القمي[١٤٥]: ((الشيخ الاجل الثقة الفقيه الزاهد العالم الصالح الورع التقي))، وقال فيه كحالة[١٤٦]: ((فقيه مجهد)).

هذه بعض من أقوال العلماء والمترجمين والكتاب في حق ابن فهد الحلي وهي كلها تدل على منزلته العلمية والدينية وورعه وأخلاقه وزهده، ولكن بعض المصادر نعتته بأنه كان يميل

الى التصوف[١٤٧]، وقد دافع مكاوي[١٤٨] عن ابن فهد الحلي عن تهمة التصوف بقوله: ((أما وصفه بالتصوف فهو لا يقدح بايمانه ومنزلته، والمراد من ذلك شد الزهد والتقشف والابتعاد عن الملذات الدنيوية، وقد وصف بذلك كثير من علمائنا كالجنيد البغدادي، وابن العتائقي، والسيد رضي الدين علي بن طاووس، ونصير الدين الطوسي، والشيخ البهائي وغيرهم، وهذا غير مذهب الصوفية عند غيرنا من أتباع الحسن البصري القائم على الرياضات النفسية الشاقة، وتعذيب الجسد، وممارسة الرقص ونقر الدفوف وضرب الطبول، واكل النار، والضرب بالسكاكين والسيوف، فهذا من الشعوذة والدجل، ولهؤلاء اراء شاذة لا تنسجم مع مبدأ التوحيد كالقول بالحلول ووحدة الوجود وغير ذلك مما يصل الى الكفر والالحاد))، وهذه الافعال والاراء لم يكن ابن فهد الحلي يعمل بها ولا يتبناها.

ومن الجدير بالذكر ان لابن فهد الحلي مكانة علمية عالية وكيف لا يكون كذلك وانه (صاحب المقامات العالية والمصنفات الفائقة)[١٤٩]، ونتيجة المنزلة العلمية التي وصل اليها استحق اذ يمنح اجازت عدة فقد منحه شيخه الشيخ عل بن عبد الحميد النيلي جاء فيها (اجزت للشيخ الأجل الاوحد العالم العامل الفاضل الكامل الورع، افتخار العلماء مرجع الفضلاء بقية الصالحين.. أحمد بن المرحوم شمس الدين محمد بن فهد ادام الله فضله وكثر في العلماء مثله جميع كتاب شرائع الاسلام في معرفة الحلال والحرام من مصنفات المولى الإمام المغفور نجم الدين أبي القاسم بن الحسن بن سعيد من أوله الى اخره قراءة تشهد بفضله وتدل على ذكائه ونبله... وكانت الاستفادة منه أكثر من الافادة له)[١٥٠]، كما منحت له اجازة من قبل شيخه الشيخ علي بن الخازن الحائري جاء فيها: ((انه لما شرفني المولى الشيخ الفقيه العالم العامل الورع المخلص الكامل جامع الفضائل مجمع الأفاضل، الراغب في اقتناء العلوم العقلية والنقلية المجتهد في تحصيل الكمالات النفسانية احمد بن المرحوم شمس الدين محمد بن فهد الحلي أُجيز له ما أَجاز لي الشيخ الفقيه امام المذهب الشيخ ابو عبد الله محمد بن مكي[١٥١].

ولمكانة ابن فهد الحلي العلمية توجه اليه عدد كبير من التلاميذ للحصول منه على الاجازة في رواية علمه فقد أعطى اجازة لتلميذه الشيخ حسن بن علي المعروف بـ(ابن العشرة) تجيز له رواية الاحاديث وجميع مصنفاته النقلة والعقلية[١٥٢]، كما اعطى اجازة لتلميذه الشيخ ناصر بن احمد المتوج البحراني تجيز له رواية جميع ما صنفه وشيوخه[١٥٣]،

ومنح اجازة لتلميذه الشيخ محمد بن محمد الحولاني تجيز له رواية جميع ما صنفه ابن فهد وما قرأه عليه[١٥٤].

ولمستواه الفكري والعلمي كان أحد المدرسين البارزين في المدرسة الزينية في الحلة[١٥٥]، وقد اقترنت مكانة هذه المدرسة بابن فهد الحلي الذي بقي مدرساً فيها الى ان انتقل الى مدينة كربلاء وبقي فيها وأسس حوزتها العلمية[١٥٦]، كما ورد ذكر اسم هذه المدرسة مقروناً باسم الشيخ ابن فهد الحلي وذكرت بأسماء عدة منها (الشرعية)[١٥٧]، إذ ذكر هذا الاسم بالقول: ((ابن فهد احمد بن شمس الدين محمد بن فهد، جمال الدين الحلي الاسدي الشيعي كان يردس في مدرسة الشرعية في الحلة السيفية))[١٥٨].

كما كان مجلس درسه يعد مدرسة قائمة بذاتها لكثرة من كان يؤم هذا المجلس واستفاد منه سماعاً واجازة من العلماء إذ انه كا بحق رائد المدرسة الحلية في التاسع الهجري دون منازع، وكان مجلس درسه عامراً بطلبة العلم[١٥٩].

وكان للشيخ ابن فهد الحلي مناظرات فكرية مع المخالفين له في أصول الفكر وفروعه فكانت له باع طويلة واسهام تميز في المناظرة التي عقدت بين علماء الإمامية وعلماء أهل السنة بحضور والي العراق حينذاك الامير (اسبند بن قرة يوسف التركماني القرقوينلو) في الإمامة، فأعجزهم وغلبهم فصار ذلك سبباً لتشيع الامير اسبند وتغيير مذهبه وأمر بان تكون السكة والخطبة باسم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والأئمة المعصومين عليهم السلام[١٦٠].

ويرى العذاري[١٦١]، ان تشيع الامير اسبند سياسي وليس عقائدي، لأن عوامل الضغط السياسية على دولته كانت كبيرة خاصة في أيام الحركة المشعشعية بقيادة محمد بن فلاح التي كانت تعصف دولته لأنها كانت مرتكزة على التوجه الشيعي في ظهورها وكثر المناصرين لها، ولذلك أراد الأمير اسبند ان يسحب البساط من الحركة المشعشعية المناوئة لحكمه بوساطة انحيازه الى المذهب الشيعي الإمامي، وبذلك أراد أن يتخذ من توجهاته الدينية هذه غطاءً دينياً مسانداً له في دعم جهوده السياسية والعسكرية ضد حركة محمد بن فلاح.

ومن المناظرات المشهودة للشيخ ابن فهد الحلي مناظرته مع جماعة من اليهود حول تأويل الحديث النبوي الشريف (علماء امتي كأنبياء اسرائيل)[١٦٢]، وبعد أن جرت بينهما المناظرة والمناقشة تبين قدرة الشيخ ابن فهد على اعطاء الدليل وبيان الحجة المقنعة حتى ان

بعضاً من اليهود المناظرين قد اسلموا واتخذتوا من التشيع مذهباً لهم[١٦٣].

وكان الشيخ ابن فهد الحلي قد تتلمذ على يد اكابر العلماء والفقهاء في عصره ومن ابزر مشايخه: السيد ابو عبد الله تاج الدين محمد بن القاسم بن الحسين العلوي الحسيني الديباجي الحلي (ت٧٧٦هـ/١٣٧٤م)[١٦٤]، كان عالماً فاضلاً جليل القدر وشاعراً وأديباً[١٦٥]، من مؤلفاته (تذييل الأعقاب في الانساب)، (الثمرة الظاهرة من الشجرة الطاهرة)، (الفلك المشحون في أنساب القبائل والبطون) و(أخبار الامم)[١٦٦]، ومن شيوخه أيضاً السيد بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني (ت٨٠١هـ/١٣٩٩م)[١٦٧]، كان فقيهاً وأصولياً ومحدثاً[١٦٨]، له مؤلفات منها (الانوار المضيئة)، (الدر النضيد)[١٦٩]، (سرور اهل الايمان)[١٧٠]، (ايضاح المصباح لأهل الصباح)[١٧١] و(السلطان المفرج عن اهل الايمان)[١٧٢]، والسيد ابو العز جلال الدين عبد الله بن شرف شاه الحسيني (ت٨١٠هـ/١٤٠٧م)[١٧٣]، كان فاضلاً محدثاً له كتاب (منهج الشيعة في فضائل وصي خاتم الشريعة)[١٧٤]، والشيخ فخر الدين احمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج البحراني (ت٨٢٠هـ/١٤١٧م)[١٧٥]، كان عالماً فاضلاً جليلاً فقيهاً نبيهاً[١٧٦]، له مؤلفات كثيرة منها (الانوار العلوية)، (شرح الألفية للشهيد الأول)، (تفسير القرآن)، (رسالة الناسخ والمنسوخ)، (كتاب الوسيلة)، (منهاج الهداية)، (كتاب الطالبين)، (نهج الوسال) و(هدية المستبصرين)[١٧٧]، والشيخ ابو عبد الله جمال الدين المقداد بن عبد الله السيوري (ت٨٢٦هـ/١٤٢٢م)[١٧٨]، وصف بـ(العالم الفاضل الفقيه المتكلم المحقق، المدقق)[١٧٩]، له مؤلفات منها (كنز العرفان)، (شرح نهج المسترشدين في أصول الدين)، و(التنقيح الرائع في شرح مختصر الشرائع)[١٨٠]. والشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري[١٨١]، كان فقيهاً فاضلاً وعالماً كاملاً[١٨٢]، والشيخ نظام الدين أبو القاسم علي بن عبد الحميد النيلي[١٨٣]، عالم فاضل جليل القدر[١٨٤]، له مؤلفات منها: (جامع اشتات الرواة والروايات عن الائمة الهداة) [١٨٥].

وفي الوقت نفسه تتلمذ عند يد الشيخ ابن فهد الحلي الكثير من طلاب العلم والذين اصبحوا فيما بعد فقهاء وعلماء فضلاً عن الذين رووا عنه ونذكر أشهر تلامذته حسب وفياتهم: الشيخ عز الدين الحسن بن شمس الدين محمد بن زين الدين علي المهلبي (كان

حياً ٨٤٠هـ/١٤٣٦م)[١٨٦]، كان عالماً فاضلاً ومحققاً[١٨٧]، والشيخ جمال الدين حسن بن حسين بن مطر الأسدي الجزائري (ت٨٤٩هـ/١٤٤٥م)[١٨٨]، والشيخ ابو القاسم علي بن علي بن جمال الدين محمد العاملي الفقعاني (ت٨٥٥هـ/١٤٥١م)[١٨٩]، كان عالماً فقيهاً وله المسائل الفقهية ورسالة في العقود[١٩٠]، والسيد عز الدين الحسن بن علي بن احمد بن يوسف المعروف بابن العشرة (ت٨٦٢هـ/١٤٥٧م)[١٩١]، كان عالماً فقيهاً فاضلاً كاملاً زاهداً[١٩٢]، والسيد محمد بن فلاح بن هبة الله المشعشعي (ت٨٦٦هـ/١٤٦١م)[١٩٣]، والسيد محمد بن محمد بن عبد الله نور بخش اللاهيجي الموسوي (ت٨٦٩هـ/١٤٦٤م)[١٩٤]، له مؤلفات منها: الرسالة الاعتقادية وهي في الأصول والفروع[١٩٥]، وله كتاب (الشجرة الوفية)[١٩٦]، والشيخ مفلح الصيمري (ت٨٧٣هـ/١٤٦٨م)[١٩٧]، كان عالماً فقيهاً محققاً صالحاً عابداً[١٩٨]، علامة[١٩٩]، له مؤلفات منها: شرح الشرائع، شرح الموجز في الفقه، منتخب الخلاف، وله رسالة سماها جواهر الكلمات في العقود والايقاعات وهي دالة على علمه وفضله واحتياطه[٢٠٠]، والشيخ حمد بن علي بن الحسن الجباعي العاملي (ت٨٧٦هـ/١٤٧١م) [٢٠١]، والشيخ عبد السميع بن فياض الأسدي الحلي من اكابر تلامذة ابن فهد الحلي، صاحب كتاب (تحفة الطالبين في اصول الدين) وكتاب (الفرائد الباهرة)[٢٠٢]، والشيخ زين الدين علي بن هلال الجزائري (كان حياً ٩٠٠هـ/١٤٩٥م)[٢٠٣]، وغيرهم[٢٠٤].

مؤلفاته:

لقد استطاع الشيخ ابن فهد الحلي ابن يترك لنا آثاراً كثيرة إذ ألف في الكثير من العلوم والمعارف الاسلامية والشرعية فقد ألف في الفقه والأصول والعرفان والتاريخ والفلك وغيرها وكانت لمؤلفاته أثر في تطور الفكر الإمامي كذلك كان لها الأثر الأساس في ايجاد الحركة العلمية والفكرية في الحلة ويمكن استعراض مؤلفاته على النحو الآتي:

أولاً: في علم الفقه

أ- الكتب الفقهية

١- أسرار الصلاة[٢٠٥].

٢- التحرير[٢٠٦]، أو المحرر[٢٠٧]، يشمل على تحرير المسائل وتسهيل الطرق والدلائل.

٣- ترجمة الصلاة في بيان معاني أفعالها وأقوالها[٢٠٨].

٤- جوابات المسائل البحرانية[٢٠٩]، وتسمى (المسائل البحرية) [٢١٠]، و(المسائل البحريات)[٢١١].

٥- جوابات المسائل الشامية[٢١٢]، وتسمى (المسائل الشامية) [٢١٣]، وهي مسائل سألها أهل الشام واجاب عنها ابن فهد، وجمع الجوابات وربتها على ترتيب كتب الفقه من الطهارة الى الديات تلميذه الشيخ زين الدن علي الحلي بأمر منه[٢١٤].

٦- الدر الفريد في فقه الصلاة[٢١٥].

٧- الدر النضيد في فقه الصلاة[٢١٦]، وسماه البغدادي[٢١٧] بالدر النضيد في فقه الشيعة.

٨- السؤال والجواب في الفقه[٢١٨].

٩- شرح الارشاد أو المقتصر في شرح الارشاد وهو شرح لكتاب ارشاد الاذهان الى احكام الايمان) للعلامة الحلي[٢١٩].

١٠- شرح الألفية للشهيد الأول[٢٢٠].

١١- فقه الصلاة مرتب على اربعة فصول ويحتوي على شروط الصلاة وافعالها واحكامها وتروكها واحكام الشك والسهو وغيرها من المسائل[٢٢١].

١٢- اللمعة الجلية في معرفة النية[٢٢٢].

١٣- مسائل ابن فهد[٢٢٣]، وتسمى ايضاً بـ(فتاوى الشيخ ابي العباس)[٢٢٤]، وهي عبارة عن فتاوي متفرقة كثيرة مرتبة على ترتيب ابواب الفقه من الطهارة الى الديات[٢٢٥].

١٤- المقتصر من شرح المختصر، وهو مختصر من (المهذب البارع في شرح المختصر النافع) للمحقق الحلي[٢٢٦].

١٥- المقدمات وهو كتاب في الفقه[٢٢٧].

١٦- مناسك الحج[٢٢٨].

١٧- المهذب البارع في شرح المختصر النافع[٢٢٩]، ويعد هذا الكتاب من أشهر الكتب

الفقهية لابن فهد الحلي، وهو شرح استدلالي على كتاب (المختصر النافع) للمحقق الحلي اورد في كل مسألة أقوال الأصحاب وادلة كل قول وبين الخلاف في كل مسألة خلافية وعين المخالف وان كان نادراً متروكاً وأشار الى وجه التردد من المصنف لدليل القدح في خاطره، وقد فرغ منه سنة (٨٠٣هـ/١٤٠٠م)[٢٣٠]، وقال ابن فهد الحلي[٢٣١] عن هذا الكتاب ((أني سالكاً طريق الايجاز والاختصار متنكباً عن الاطالة والاكثار وسميته بـ(المهذب البارع)، وان شئت فسمه (جامع الدقايق وكاشف الحقايق) لأنه لا يمر بمسألة أو مشكلة الا جلاها غاية الجلاء، ولا لمعضلة الا وشفى من بحثها غاية الشفاء))، وقد اوضح ابن فهد[٢٣٢] معلومات حول كتابه فقال: ((أعلم اني التزمت في هذا الكتاب بالإشارة الى تبين الخلاف الواقع في كل مسألة اشار المصنف [المحقق الحلي] الى الخلاف فيها، واجتهدت في تحصيل المخالف وابانته ...بحسب جهدي ... واودعته من التفريعات والغرائب والنكات)).

١٨- الهداية في فقه الصلاة[٢٣٣].

ب-الرسائل الفقهية

١- رسالة الى اهل الجزائر، فيها تحريض على تعجيل الاجير للعبادة[٢٣٤].

٢- رسالة في تحمل العبادة عن الغير، من الصلاة والصوم والحج وبيان آداب العمل وكيفية الاستبانة[٢٣٥].

٣- رسالة في العبادات الخمس، وتشمل على أصول وفروع[٢٣٦].

٤- رسالة في غاية الايجاز لخائف الاعواز، في فروض الصلاة[٢٣٧].

٥- رسالة في فضل الجماعة[٢٣٨].

٦- رسالة في كثير الشك وهي بخط تلميذه الشيخ زين الدين علي الحلي[٢٣٩].

٧- رسالة في كفاية المحتاج في مناسك الحاج[٢٤٠]، وتسمى أيضاً بـ(رسالة في كفاية المحتاج الى معرفة مسائل الحاج) [٢٤١].

٨- رسالة المحرر في الفتاوى[٢٤٢]، وتسمى أيضاً بـ(الموجز الحاوي والمحرر في الفقه)[٢٤٣].

٩- رسالة مصباح المبتدئ وهداية المقتدي[٢٤٤].

١٠- رسالة في معاني افعال الصلاة[٢٤٥].

١١- رسالة في منافيات الحج[٢٤٦].

١٢- رسالة في واجبات الصلاة[٢٤٧].

ثانياً: في علم الكلام واصول الدين

١- الدر الفريد في التوحيد[٢٤٨].

ثالثاً: في علم الأخلاق

١- التحصين في صفات العارفين[٢٤٩]، قال ابن فهد[٢٥٠] في مقدمة الكتاب((وبعد فهذا مضمونه العزلة والخمول بالأسانيد المتلقاة عن آل الرسول عليهم الصلاة والسلام)).

رابعاً: في الادعية (الدعاء)

١- الادعية والختوم[٢٥١].

٢- عدة الداعي ونجاح الساع[٢٥٢]، رتبه على مقدمة في تعريف الدعاء وستة ابواب هي (١-الحث على الدعاء، ٢- اسباب اجابة الدعاء، ٣- آداب الداعي، ٤- كيفية الدعاء، ٥-في الذكر، ٦-تلاوة القران) وخاتمة في الأسماء الحسنة، وقد فرغ منه ليلة الاثنين (١٦ جمادي الاولى) من سنة (٨٠١هـ)[٢٥٣].

٣- الفصول في الدعوات[٢٥٤].

٤- نبذة الباغي فيما لابد منه من آداب الداعي[٢٥٥].

٥- وله رسالة في تعقيبات الصلاة من الادعية وآدابها[٢٥٦].

خامساً: في علم التاريخ

١- تاريخ الأئمة، وهو بخط تلميذه الشيخ زين الدين علي الحلي[٢٥٧].

٢- التواريخ الشرعية عن الائمة المهدية، وهو بخط تلميذه الشيخ زين الدين الحلي[٢٥٨].

سادساً: في علم الفلك

١- معرفة المنازل، كتبه في ضبط ساعات الليل ليحافظ على ادعيتها وصلاتها[٢٥٩].

هذه أهم مؤلفات الشيخ ابن فهد الحلي ويتضح من خلالها انه قد أثرى المكتبة الاسلامية بالكثير من الكتب والرسائل المفيدة في عدة علوم مما جعل منه مرجعاً لطلبة العلم من داخل العراق وخارجه كالشام وبلاد فارس والجزيرة العربية ومكانته العلمية اصبحت مدينة الحلة مركز علماً وقبلة لأهل العلم للارتياد اليها، وبمغادرته لمدينة الحلة والانتقال الى مدينة كربلاء المقدسة ضعفت مدرسة الحلة وأخذت فيما بعد بالأفول، ونهضت مدرسة النجف الأشرف من جديد بعد الضعف التي اصابها نتيجة بروز مدرسة الحلة العلمية والفكرية على مدار ما يقارب ثلاثة قرون ونصف ابتداءً من ظهور ابن ادريس الحلي في القرن السادس الهجري وانتهاءً بوفاة ابن فهد الحلي في القرن التاسع الهجري.

الخاتمة:

بعد الخوض في غمار هذا البحث الذي يتحدث عن علماء مدرسة الحلة وجهودهم في تطور الفكر الإمامي في القرن التاسع الهجري وبعد متابعة الروايات في المصادر العلمية الأساسية ومطالعة آراء المراجع الثانوية التي تناولت علماء مدرسة الحلة وبعد مناقشة هذه الآراء توصل الباحث الى جملة من النتائج التي خرج بها من خلال رحلته في كتابة هذا البحث ومنها ما يلي:

١- بالرغم من ان مدرسة الحلة قد ضعفت علمياً نوعاً ما عما كانت عليها ابان العلامة الحلي وولده الا انه في الوقت نفسه بقت مستمرة في نشاطها العلمي والفكري.

٢- بروز الكثير من علماء الامامية خلال هذا القرن في مدرسة الحلة بالرغم من ضعفها علمياً مقارنة بالقرن السابع والثامن الهجريين.

٣- كان لعلماء مدرسة الحلة خلال القرن التاسع الهجري أثر واضح وملموس في تطور الفكر الإمامي واستمرار النشاط العلمي.

٤- تأليف مؤلفات كثيرة من قبل العلماء في شتى العلوم كالفقه والاصول وعلم الكلام والتاريخ والفلك واللغة والاخلاق والنحو والادب.

٥- يعد ابن فهد الحلي ابرز علماء الامامية في مدرسة الحلة خلال القرن التاسع الهجري الذي استطاع ان يترك لنا اثار كثيرة إذ ألف في العلوم والمعارف الاسلامية والشرعية وكان لمؤلفاته أثراً في تطور الفكر الامامي. وكذلك كان له الأثر الأساس في مواصلة الحركة العلمية والفكرية في هذا القرن.

٦- قامت مجالس دراسية قائمة بذاتها لكثرة من كان يؤومها للاستفادة والاستماع كمجلس ابن فهد الحلي اذ كان مجلسه عامراً بطلبية العلم.

٧- يمكن القول ان بانتقال ابن فهد الحلي الى مدينة كربلاء قد ضعفت مدرسة الحلة واستعادت مدرسة النجف مكانتها العلمية والفكرية التي كانت عليها خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين.

هوامش البحث

(١) ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢٩٤/٢.
(٢) ينظر: ابن الجوزي، المنتظم، ٦٣/١٠.
(٣) ينظر: ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٤٩٠/٢.
(٤) ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢٩٤/٢.
(٥) رحلة ابن بطوطة، ١٣٨/١.
(٦) ينظر: الزبيدي، صفحات من تاريخ الحلة، ص٨٠.
(٧) ينظر: كركوش، تاريخ الحلة، ٥/٢.
(٨) ينظر: ابن الأثير، الكامل، ٢٤٩/٨.
(٩) خريدة القصر وجريدة العصر، ١٦٦/١.
(١٠) ينظر: ناجي، دراسات في المدن العربية، ص١٧٥.
(١١) رحلة ابن جبير، ص١٥٥.

(١٢) ينظر: السوداني، الشعراء العرب في ظل الامارة المزيدية، ص٦٣.
(١٣) ينظر: ابن الفوطي، الحوادث الجامعة، ص٣٦١.
(١٤) ينظر: كركوش، تاريخ الحلة، ٣/٢.
(١٥) ينظر: الخفاجي، اعلام الحلة، ص١٧.
(١٦) ينظر: الطهراني، الضياء اللامع، ص٩٥؛ الزركلي، الاعلام، ٣٠٢/٤.
(١٧) ينظر: كحاله، معجم المؤلفين، ١٢٨/٧.
(١٨) ينظر: الطهراني، الضياء اللامع، ص٩٥.
(١٩) ينظر: البروجردي، طرائف المقال، ٤٢٣/٢.
(٢٠) ينظر: الكنتوري، كشف الحجب والأستار، ص٦٩.
(٢١) ينظر: المجلسي، بحار الانوار، ٥٣/ ١٠٤.
(٢٢) ينظر: الافندي، رياض العلماء، ١٢٧/٤.
(٢٣) ينظر: الطهراني، الذريعة، ٩٤/١٣.
(٢٤) ينظر: الكنتوري، كشف الحجب والاستار، ص٢١٢.
(٢٥) ينظر: البغدادي، ايضاح المكنون، ١٥٧/١؛ النوري، خاتمة المستدرك، ١٨٣/٣.
(٢٦) ينظر: الطهراني، الذريعة، ٣٤١/٣.
(٢٧) ينظر: البغدادي، هدية العارفين، ٧٢٦/١؛ كحالة، معجم المؤلفين، ١٢٨/٧.
(٢٨) ينظر: الافندي، رياض العلماء، ١٢٧/٤.
(٢٩) ينظر: الذريعة، ٣٩٧/٢.
(٣٠) ينظر: الافندي، رياض العلماء، ١٩٣/١؛ المهاجر، اعلام الشيعة، ٤٦٢/١.
(٣١) ينظر: الحر العاملي، امل الامل، ٦٦/٢.
(٣٢) ينظر: الافندي، رياض العلماء، ١٩٣/١.
(٣٣) ينظر: الطهراني، الضياء اللامع، ص٣٤.
(٣٤) الطهراني، الذريعة، ١٨٢/٢٠.
(٣٥) ينظر: الافندي، رياض العلماء، ١٩٣/١.
(٣٦) ينظر: الطهراني، الذريعة، ١٧٢/١.
(٣٧) ينظر: المصدر نفسه، ٢٢٠/١.
(٣٨) ينظر: الحر العاملي، أمل الامل، ٦٦/٢.
(٣٩) ينظر: الطهراني، الذريعة، ٢٠/ ١٨٢؛ السبحاني، موسوعة طبقات الفقهاء، ٥٩/٩.
(٤٠) ينظر: الحلي، مختصر بصائر الدرجات، ص١.
(٤١) ينظر: الافندي، رياض العلماء، ١٩٣/١.

(٤٢) ينظر: الطهراني، الذريعة، ١٦٢/١٠؛ كحالة، معجم المؤلفين، ٢٢٨/٣.
(٤٣) ينظر: المهاجر، أعلام اشيعة، ٤٦٢/١.
(٤٤) ينظر: الافندي، رياض العلماء، ١٩٤/١.
(٤٥) ينظر: النوري، خاتمة المستدرك، ١٩٩/٥.
(٤٦) ينظر: الافندي، رياض العلماء، ٣٠٤/٢؛ الأميني، الغدير، ٣٣/٧؛ كحالة، معجم المؤلفين، ١٥٣/٤.
(٤٧) الخوانساري، روضات الجنات، ٣٣٧/٣.
(٤٨) ينظر: الحر العاملي، أمل الأمل، ١١٧/٢؛ القمي، الكنى والألقاب، ٦٦/٢.
(٤٩) ينظر: الافندي، رياض العلماء، ٣٠٤/٢.
(٥٠) ينظر: الاميني، الغدير، ٣٣/٧.
(٥١) البرسي، مشارق انوار اليقين، ص٤٢.
(٥٢) سورة الواقعة: الآية ٧٨)٧٩.
(٥٣) برس: قرية أو موضع بأرض بابل به آثاربخت نصر، للمزيد ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣٨٤/١.
(٥٤) ينظر: الخوانساري، روضات الجنات، ٣٣٧/٣-٣٣٨؛ مكاوي، مائة عالم وعالم، ص٨٦.
(٥٥) ينظر: الكنتوري، كشف الحجب والاستار، ص٤٨١.
(٥٦) ينظر: م.ن.
(٥٧) ينظر: الطهراني، الضياء اللامع، ص٥٨.
(٥٨) ينظر: الافندي، رياض العلماء، ٣٠٥/٢.
(٥٩) ينظر: م.ن.
(٦٠) ينظر: البغدادي، ايضاح المكنون، ٤٤٤/١.
(٦١) ينظر: الخوانساري، روضات الجنات، ٣٣٨/٣؛ كحالة، معجم المؤلفين، ١٥٣/٤.
(٦٢) ينظر: الحر العاملي، الجواهر السنية، ص٣٠٧؛ الطهراني، الذريعة، ٣٤/٢١.
(٦٣) ينظر: الافندي، رياض العلماء، ٣٠٨/٢.
(٦٤) ينظر: الخوانساري، روضات الجنات، ٣٣٨/٣.
(٦٥) ينظر: الاميني، الغدير، ٣٨/٧.
(٦٦) ينظر: الطهراني، الذريعة، ٢٩٩/٢.
(٦٧) ينظر: المصدر نفسه، ٣٥٤/١٨.
(٦٨) ينظر: الخوانساري، روضات الجنات، ٣٣٨/٣.
(٦٩) ينظر: الطهراني، الضياء اللامع، ص٥٨.
(٧٠) ينظر: الاميني، الغدير، ٣٩/٧ وما بعدها؛ اليعقوبي، البابليات، ١١٩/١ وما بعدها.
(٧١) ينظر: الطهراني، الذريعة، ٩٢/٢٠؛ السبحاني، موسوعة طبقات الفقهاء، ١٥٠/٩.

(٧٢) ينظر: الافندي، رياض العلماء، ٢٠٨/٣.
(٧٣) ينظر: م.ن.
(٧٤) ينظر: السبحاني، موسوعة طبقات الفقهاء، ١٥٠/٩.
(٧٥) ينظر: الافندي، رياض العلماء، ٤٠٩/٣.
(٧٦) ينظر: الحر العاملي، امل الأمل، ٦٥/٢؛ السبحاني، تاريخ الفقه الاسلامي، ص٣٦٠؛ المهاجر، اعلام الشيعة، ٤٥٨/١.
(٧٧) رياض العلماء، ١٨٥/١.
(٧٨) الفوائد الرضوية في احوال علماء المذهب الجعفري،، ص٩٨.
(٧٩) معجم المؤلفين، ٢٢٤/٣.
(٨٠)، موسوعة مشاهير شعراء الشيعة، ٣٥٧/١.
(٨١) ينظر: السبحاني، موسوعة طبقات الفقهاء، ٩٢/٩.
(٨٢) ينظر: الافندي، رياض العلماء، ١٨٧/١.
(٨٣) ينظر: الطهراني، الذريعة، ٢٥١/١.
(٨٤) ينظر: المصدر نفسه، ١٢١/٢١.
(٨٥) ينظر: الافندي، رياض العلماء، ١٨٧/١.
(٨٦) ينظر: الحسيني، تراجم الرجال، ٥٢٦/١.
(٨٧) ينظر: الحر العاملي، امل الامل، ٦٦/٢؛ كحالة معجم المؤلفين، ٢٢٤/٣.
(٨٨) ينظر: الطهراني، الذريعة، ٤٦٤/١.
(٨٩) ينظر: الزركلي، الاعلام، ١٩٠/٢؛ الشبستري، مشاهير شعراء الشيعة، ١٥٧/١.
(٩٠) ينظر: الحر العاملي، امل الامل، ٦٦/٢؛ الافندي، رياض العلماء، ١٨٥/١.
(٩١) ينظر: مكاوي، مائة عالم وعالم، ص٤٩.
(٩٢) ينظر: الحر العاملي، امل الأمل، ٢٧٥/٢؛ الحداد، مراقد الحلة الفيحاء، ٢١٢/١.
(٩٣) ينظر: الافندي، رياض العلماء، ١٠٨/٥.
(٩٤) ينظر: كحالة، معجم المؤلفين، ٦٤/١٠.
(٩٥) ينظر: السبحاني، موسوعة طبقات الفقهاء، ٢١٦/٩.
(٩٦) ينظر: الكنتوري، كشف الحجب والاستار، ص٥٣٢.
(٩٧) ينظر: الطهراني، الضياء اللامع، ص١١٨.
(٩٨) ينظر: الحداد، مراقد الحلة الفيحاء، ٢١٢/١.
(٩٩) ينظر: بحر العلوم، الفوائد الرجالية، ٢٧٩/٣؛ النوري، خاتمة المستدرك، ٢٧٤/٢؛ الطهراني، الذريعة، ١١٩/٢٤.
(١٠٠) ينظر: الطهراني، الضياء اللامع، ص١٨؛ البغدادي، ايضاح المكنون، ٥٠٤/٢.

(١٠١) ينظر: معجم المؤلفين، ٦٤/١٠.
(١٠٢) ينظر: الكنتوري، كشف الحجب والاستار، ص٥٣٢؛ الطهراني، الذريعة، ١٩٩/٢١.
(١٠٣) ينظر: الفوائد الرجالية، ٢٨٠/٣.
(١٠٤) ينظر: كحالة، معجم المؤلفين، ٦٤/١٠.
(١٠٥) ينظر: الطهراني، الذريعة، ٢٩٦/١.
(١٠٦) ينظر: المصدر نفسه، ١٢٤/٢٢.
(١٠٧) ينظر: الطهراني، الضياء اللامع، ص٢٣؛ التبريزي، مرآة، الكتب، ص٤٠٦.
(١٠٨) ينظر: النوري، خاتمة المستدرك، ٣٠٩/٢.
(١٠٩) ينظر: الحسيني، تراجم الرجال، ٢٢١/١.
(١١٠) ينظر: التبريزي، مرآة الكتب، ص٤٠٦؛ كحالة، معجم المؤلفين، ١٣٣/٣.
(١١١) ينظر: الطهراني، الذريعة، ٤١٣/٤.
(١١٢) ينظر: التبريزي، مرآة الكتب، ص٤٠٦.
(١١٣) ينظر: الطهراني، الضياء اللامع، ص٢٤؛ الحسيني، تراجم الرجال، ١٢٢/١؛ كحالة معجم المؤلفين، ١٣٣/٣.
(١١٤) ينظر: الطهراني، الذريعة، ٢٦/٩؛ الاميني، الغدير، ٧١٣؛ السبحاني، موسوعة طبقات الفقهاء، ١١٢/٩.
(١١٥) ينظر: الشبستري، مشاهير شعراء الشيعة، ٣١٣/٢.
(١١٦) ينظر: الاميني، الغدير، ١٣/٧.
(١١٧) ينظر: الشبستري، مشاهير شعراء الشيعة، ١٣٣/٢؛ الطهراني، الذريعة، ٢٦/٩.
(١١٨) ينظر: الاميني، الغدير، ١٤/٧.
(١١٩) ينظر: الشمري، الحياة الفكرية في الحلة، ص٣٥٦.
(١٢٠) ينظر: الاميني، الغدير، ٣/٧-٩.
(١٢١) ينظر: المصدر نفسه، ١٣/٧.
(١٢٢) ينظر: العاملي، حقوق آل البيت عليهم السلام في الكتاب والسنة باتفاق الأمة، ص٢١٣.
(١٢٣) ينظر: اليعقوبي، البابليات، ١٤٤/١؛ الشمري، الحياة الفكرية في الحلة، ص٣٣١.
(١٢٤) ينظر: الحر العاملي، امل الامل، ٧٨/٢؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ١٣٩/٦؛ مكاوي، مائة عالم وعالم، ص٦٠.
(١٢٥) ينظر: الافندي، رياض العلماء، ٣٢٣/١.
(١٢٦) اعيان الشيعة، ٢٦٥/٥.
(١٢٧) ينظر: الطهراني، الذريعة، ٤١٩/٢.
(١٢٨) ينظر: الحر العاملي، امل الأمل، ٧٨/٢؛ كحالة، معجم المؤلفين، ٣٧٨/٣.
(١٢٩) ينظر: الطهراني، الذريعة، ٤١٩/٢؛ الضياء اللامع، ص٤٣-٤٤.

(١٣٠) ينظر: الافندي، رياض العلماء، ٣٢٥/١.
(١٣١) ينظر: الحياة الفكرية في الحلة، ص٣٦٧.
(١٣٢) ينظر: الحلة في العهد الجلائري، ص٢٠٣.
(١٣٣) الحياة الفكرية في الحلة، ص٣٦٧-٣٦٨.
(١٣٤) للمزيد عن سيرة ابن فهد الحلي وحياته ومشايخه وتلاميذه ومكانته العلمية ومؤلفاته وآراؤه الفقهية ينظر: العذاري، الشيخ احمد بن فهد الحلي (٧٥٧-٨٤١هـ) دراسة تاريخية؛ النعماني، ابن فهد الحلي واراؤه الفقهية.
(١٣٥) ينظر: المجلسي، بحار الانوار، ٨/١٠٥، ٤٢؛ الحر العاملي، امل الامل، ٢١/٢؛ الافندي، رياض العلماء، ٦٤/١؛ البروجردي، طرائف المقال، ٩٤/١؛ ٤٢٣/٢؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ٢٠١/٢.
(١٣٦) ينظر: الخوانساري، روضات الجنات، ٧٤/١؛ بحر العلوم، الفوائد الرجالة، ١١/٢.
(١٣٧) ينظر: النعماني، ابن فهد الحلي، ص٣٦-٣٧.
(١٣٨) بحار الانوار، ٨/١٠٥.
(١٣٩) المصدر نفسه، ١٠٥/ ٤٢.
(١٤٠) لؤلؤة البحرين، ص١٥٥.
(١٤١) امل الأمل، ٢١/٢.
(١٤٢) رياض العلماء، ٦٤/١.
(١٤٣) روضات الجنات، ٧١/١-٧٢.
(١٤٤) مرآة الكتب، ص٣٢٥.
(١٤٥) الكنى والألقاب، ٣٨٠/١.
(١٤٦) معجم المؤلفين، ١٤٤/٢.
(١٤٧) ينظر: بحر العلوم، الفوائد الرجالية، ١١٠/٢؛ البروجردي، طرائف المقال، ٩٤/١؛ ٤٢٣/٢؛ الشيبي، الفكر الشيعي، ص٢٩٧.
(١٤٨) مائة عالم وعالم، ص٢٦.
(١٤٩) ينظر: القمي، الكنى والألقاب، ٣٨٠/١.
(١٥٠) المجلسي، بحار الانور، ١٠٤/ ٢١٥-٢١٦.
(١٥١) المصدر نفسه، ٢١٧/١٠٤.
(١٥٢) ينظر: البحراني، الكشكول، ١٤٤/٢.
(١٥٣) ينظر: الافندي، الفوائد الطريفة، ص٤٦١.
(١٥٤) ينظر: المجلسي، بحار الانوار، ١٠٥/ ٢٧.
(١٥٥) ينظر: الخوانساري، روضات الجنات، ٧٢/١.

(١٥٦) ينظر: ال طعمة، اضاءات من تراث كربلاء، ص٩٨.
(١٥٧) ينظر: الزبيدي، صفحات من تاريخ الحلة، ص١٤٠.
(١٥٨) الشمري، الحياة الفكرية في الحلة، ٣٧٤.
(١٥٩) ينظر: الزبيدي، صفحات من تاريخ الحلة، ص١٤٧.
(١٦٠) ينظر: الخوانساري، روضات الجنات، ٧٣/١؛ النوري، خاتمة المستدرك، ٢٩٣/٢؛ بحر العلوم، الفوائد الرجالية، ١١٠/٢.
(١٦١) ينظر: ابن فهد الحلي، ص٦٨.
(١٦٢) المفيد، اوائل المقالات، ص١٧٨؛ المجلسي، بحار الانوار، ٢٤/ ٣٠٧.
(١٦٣) ينظر: الحكيمي، اذكياء الفقهاء والمحدثين، ص٨.
(١٦٤) ينظر: الطهراني، الحقائق الراهنة، ص١٩٧.
١٦٥) ينظر: الحر العاملي، امل الأمل، ٢٩٤/٢.
(١٦٦) ينظر: الزركلي، الاعلام، ٥/٧.
(١٦٧) ينظر: البروجردي، طرائف المقال، ٤٢٣/٢؛ المجلسي، بحار الانوار، ١٧/١.
(١٦٨) ينظر: كحالة، معجم المؤلفين، ١٢٨/٧.
(١٦٩) ينظر: الكنتوري، كشف الحجب والأستار، ص٦٩.
(١٧٠) ينظر: الافندي، رياض العلماء، ١٢٧/٤.
(١٧١) ينظر: البغدادي، ايضاح المكنون، ١٥٧/١.
(١٧٢) ينظر: المجلسي، بحار الانوار، ١٠٤/٥٣.
(١٧٣) ينظر: النوري،خاتمة المستدرك، ٣١٥/٢؛ الطهراني، الذريعة، ١٩٣/٢٣.
(١٧٤) ينظر: الحر العاملي، امل الأمل، ٥٦/٢.
(١٧٥) ينظر: بحر العلوم، الفوائد الرجالية، ١١٣/٢؛ التبريزي، مرآة الكتب، ص٢٧٧.
(١٧٦) ينظر: البروجردي، طرائف المقال، ٩٧/١.
(١٧٧) ينظر: البغدادي، هدية العارفين، ١١٩/١.
(١٧٨) ينظر: الخوانساري، روضات الجنات، ٧٢/١.
(١٧٩) ينظر: الافندي، رياض العلماء، ٢١٦/٥.
(١٨٠) ينظر: البغدادي، هدية العارفين، ٤٧/٢؛ الزركلي، الاعلام، ٢٨٢/٧.
(١٨١) ينظر: المجلسي، بحار الانوار، ٣١٧/١٠٤؛ الكنتوري، كشف الحجب والاستار، ص٨؛ القمي، الكنى والألقاب، ٢٧٣/١.
(١٨٢) ينظر: الافندي، رياض العلماء، ٤١٢/٣.
(١٨٣) ينظر: المجلسي، اجازات الحديث، ص٢٣، ٨٨، ١٧٨.

(١٨٤) ينظر: الحر العاملي، أمل الأمل، ١٩٢/٢.
(١٨٥) ينظر: الكنتوري، كشف الحجب والأستار، ص١٥١؛ الطهراني، الذريعة، ٤٠/٥.
(١٨٦) ينظر: الطهراني، الذريعة، ٤١٩/٢.
(١٨٧) ينظر: الحر العاملي، أمل الأمل، ٧٨/٢.
(١٨٨) ينظر: البروجردي، طرائف المقال، ٩٢/١؛ بحر العلوم، الفوائد الرجالية، ٤٥٤/١.
(١٨٩) ينظر: الافندي، رياض العلماء، ١٥٨/٤.
(١٩٠) ينظر: كحالة، معجم المؤلفين، ١٥٦/٧.
(١٩١) ينظر: المجلسي، بحار الانوار، ٩٥/١٠٥؛ الحر العاملي، وسائل الشيعة، ٥٥/٢٠، ١٨٠/٣٠.
(١٩٢) ينظر: النوري، خاتمة المستدرك، ٢٧٥/٢؛ القمي، الكنى والألقاب، ١٦٣/٣.
(١٩٣) ينظر: الخوانساري، روضات الجنات، ٧٤/١.
(١٩٤) ينظر: الطهراني، الذريعة، ٣٩/٢، ٣٦١/١٥.
(١٩٥) ينظر: كحالة، معجم المؤلفين، ٢٤١/١١.
(١٩٦) ينظر: البغدادي، هدية العارفين، ٢٠٤/٢.
(١٩٧) ينظر: الطهراني، الذريعة، ١٥١/١٠؛ بحر العلوم بلغة الفقيه، ٣٨/٣.
(١٩٨) ينظر: الافندي، رياض العلماء، ٢١٥/٥.
(١٩٩) ينظر: الحر العاملي، أمل الامل، ٣٢٤/٢.
(٢٠٠) ينظر:، م.ن.
(٢٠١) ينظر: الاميني، الغدير، ٣٦٦/٦.
(٢٠٢) ينظر: الخوانساري، روضات الجنات، ٧٣/١؛ بحر العلوم، الفوائد الرجالية، ١٠٩/٤.
(٢٠٣) ينظر: المجلسي، اجازات الحديث، ص٢٣، ٨٨، ١٢٥، ١٤٢؛ الحر العاملي، امل الأمل، ٢١٠/٢؛ البغدادي، هدية العارفين، ٧٣٩/١.
(٢٠٤) للمزيد عن تلامذة الشيخ ابن فهد الحلي ينظر: العذاري، الشيخ ابن فهد الحلي، ص١٠٤-١١٦؛ النعماني، ابن فهد الحلي، ص٤١-٤٥.
(٢٠٥) ينظر: البغدادي، هدية العارفين، ١٢٥/١.
(٢٠٦) ينظر: الكنتوري، كشف الحجب والاستار، ص٩٨؛ الطهراني، الذريعة، ٣٧٧/٣.
(٢٠٧) ينظر: الخوانساري، روضات الجنات، ٧٢/١.
(٢٠٨) ينظر: الطهراني، الذريعة، ١١٣/٤.
(٢٠٩) ينظر: ابن فهد الحلي، الرسائل العشر، ص٤٠١؛ التبريزي، مرآة الكتب، ص٣٢٤.
(٢١٠) ينظر: الكنتوري، كشف الحجب والاستار، ص٥٠٥.
(٢١١) ينظر: الخوانساري، روضات الجنات، ٧٢/١.

(٢١٢) ينظر: التبريزي، مرآة الكتب، ص٣٢٤؛ الطهراني، الذريعة، ٢٢٣/٥.
(٢١٣) ينظر: الكنتوري، كشف الحجب والاستار، ص٥٠٨.
(٢١٤) ينظر: الطهراني، الذريعة، ٢٢٣/٥.
(٢١٥) ينظر: البغدادي، ايضاح المكنون، ٤٤٦/١.
(٢١٦) ينظر: الطهراني، الذريعة، ٨٠/٨.
(٢١٧) ينظر: هدية العارفين، ١٢٥/١.
(٢١٨) ينظر: الطهراني، الذريعة، ٢٤٢/١٢.
(٢١٩) ينظر: الكنتوري، كشف الحجب والاستار، ص٣٢٠، ٥٤٤؛ الافندي، رياض العلماء، ٦٥/١.
(٢٢٠) ينظر: الحر العاملي، امل الامل، ٢١/٢؛ الخوانساري، روضات الجنات، ٧٢/١.
(٢٢١) ينظر: الطهراني، الذريعة، ٢٩٣/١٦.
(٢٢٢) ينظر: الكنتوري، كشف الحجب والاستار، ص٤٨٠؛ الافندي، رياض العلماء، ٦٥/١.
(٢٢٣) ينظر: الطهراني، الذريعة، ٢٠/ ٣٣٢.
(٢٢٤) ينظر: الافندي، رياض العلماء، ٦٦/١.
(٢٢٥) ينظر: الطهراني، الذريعة، ٣٣٢/٢٠.
(٢٢٦) ينظر: المصدر نفسه، ٢٩٣/٢٣.
(٢٢٧) ينظر: المصدر نفسه، ٣٥/٢٢.
(٢٢٨) ينظر: الطهراني، م.ن، ٢٥٥/٢٢.
(٢٢٩) ينظر: الحر العاملي، امل الامل، ٢١/٢؛ الكنتوري، كشف الحجب والاستار، ص٥٧٣؛ الخوانساري، روضات الجنات، ٧٢/١.
(٢٣٠) ينظر: الطهراني، الذريعة، ٢٩٢/٢٣.
(٢٣١)المصدر نفسه، ٧١/١.
(٢٣٢) المهذب البارع، ٧٠/١-٧١.
(٢٣٣) ينظر: الخوانساري، روضات الجنات، ٧٢/١.
(٢٣٤) ينظر: الطهراني، الذريعة، ١٠٨/١١.
(٢٣٥) ينظر: المصدر نفسه، ١٤٠/١١.
(٢٣٦) ينظر: الخوانساري، روضات الجنات، ٧٢/١.
(٢٣٧) ينظر: بحر العلوم، الفوائد الرجالية، ١١٠/٢.
(٢٣٨) ينظر: الطهراني، الذريعة، ٢٦٦/١٦.
(٢٣٩) ينظر: المصدر نفسه٢٨٣/١٧.
(٢٤٠) ينظر: الكنتوري، كشف الحجب والاستار، ٤٧٢.

(٢٤١) ينظر: الخوانساري، روضات الجنات، ٧٢/١.
(٢٤٢) ينظر: الحسيني، تراجم الرحال، ٢٤٢/١.
(٢٤٣) ينظر: البغدادي، هدية العارفين، ١٢٥/١.
(٢٤٤) ينظر: الكنتوري، كشف الحجب والاستار، ص٥٢٨.
(٢٤٥) ينظر: الافندي،رياض العلماء،٦٥/١.
(٢٤٦) ينظر: الخوانساري، روضات الجنات، ٧٢/١.
(٢٤٧) ينظر: الافندي، رياض العلماء، ٦٦/١؛ الكنتوري، كشف الحجب والاستار، ص٢٩٠.
(٢٤٨) ينظر: الحر العاملي، امل الأمل، ٢١/٢؛ الكنتوري، كشف الحجب والاستار، ص٢١١.
(٢٤٩) ينظر: الخوانساري، روضات الجنات، ٧٣/١؛ البغدادي، ايضاح المكنون، ٢٣٦/١؛ الطهراني، الذريعة، ١٧٩/٨.
(٢٥٠) التحصين في صفات العارفين، ص٣.
(٢٥١) ينظر: الطهراني، الذريعة، ٢٩٣/١.
(٢٥٢) ينظر: بحر العلوم، الفوائد الرجالية، ١٠٧/٢؛ البروجردي، طرائف المقال، ٤٢٣/٢؛ البغدادي، ايضاح المكنون، ٩٥/٢.
(٢٥٣) ينظر: الطهراني، الذريعة، ٢٢٨/١٥.
(٢٥٤) ينظر: الخوانساري، روضات الجنات، ٧٣/١؛ البغدادي، هدية العارفين، ١٢٥/١.
(٢٥٥) ينظر: الافندي، رياض العلماء، ٦٥/١.
(٢٥٦) ينظر: الكنتوري، كشف الحجب والاستار، ص٢٤٨.
(٢٥٧) ينظر: الطهراني، الذريعة، ٢١٤/٣.
(٢٥٨) ينظر: المصدر نفسه، ٤٧٥/٤.
(٢٥٩) ينظر: الكنتوري، كشف الحجب والاستار، ص٥٣٦؛ الطهراني، الذريعة، ٢١/ ٢٦١.

قائمة المصادر والمراجع

خير ما نبتدأ به القران الكريم.

•ابن الاثير، ابو الحسن بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)

- الكامل في التاريخ، عني بمراجعة اصوله والتعليق عليه نخبة من العلماء، مطبعة المنيرية، (١٣٥٣هـ).

•الاصفهاني، عماد الدين محمد بن محمد القريشي (ت ٥٩١هـ/ ١١٩٩م)

- خريدة القصر وجريدة العصر، تحقيق: محمد بهجة الاثري، مطبعة المجمع العلمي العراقي

•البرسي، رضي الدين رجب بن محمد (كان حياً ٨١٣هـ/ ١٤١٠م)

- مشارق انوار اليقين في حقائق اسرار امير المؤمنين، تحقيق: جمال عبد الغفار، منشورات الشريف الرضي، (ايران – ١٤٢٢هـ)

•ابن بطوطة، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم اللواتي الطنجي (ت ٧٧٩هـ/ ١٣٧٧م)

- رحلة ابن بطوطة (المسمات تحفة النظار في غرائب الامطار وعجائب الاسفار)، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٩٨٧)

•ابن جبير، ابو الحسين محمد بن احمد الكناني الاندلسي (ت ٦١٤هـ/ ١٢١٧م)

- رحلة ابن جبير، دار الكتاب اللبناني للنشر، (لبنان – د.ت)

•ابن الجوزي، ابو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ/ ٧٢٠م)

- المنتظم في تاريخ الملوك والامم- تحقيق: أ. د. سهيل زكار، دار الفكر للطباعة، (بيروت- ١٩٩٥م)

•الحلي، حسن بن سليمان بن محمد (كان حياً ٨٠٢هـ/ ١٣٩٩م)

- مختصر بصائر الدرجات، ط١، منشورات المطبعة الحيدرية في النجف، (النجف الاشرف – ١٣٧٠هـ)

•ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين (ت ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م)

- وفيات الاعيان وانباء الزمان، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، (بيروت- د. ت)

• ابن فهد الحلي، احمد بن محمد (ت ٨٤١هـ/ ١٤٣٧م)

- التحصين في صفات العارفين، ط٣، مطبعة امير، (قم – ١٤٠٧هـ)
- الرسائل العشر، تحقيق: مهدي رجائي، ط١، مطبعة سيد الشهداء، (قم – ١٤٠٩هـ)
- المهذب البارع في شرح المختصر النافع، تحقيق: مجتبى العراقي، الناشر مؤسسة النشر الاسلامي، (قم – ١٤٠٧هـ)

•ابن الفوطي، كمال الدين ابو الفضل عبد الرزاق بن تاج الدين احمد الشيباني (ت٧٢٣هـ/ ١٣٢٣م)

- الحوادث الجامعة والتجارب النافعة، حققه وضبط نصه وعلق عليه د. بشار عواد معروف و د. عمار عبد السلام رؤوف، ط١، المطبعة شريعت، (قم – ١٣٨٦)

•المفيد، ابو عبد الله محمد بن نعمان العكبري المعروف بابن المعلم (٤١٣هـ/ ١٠٢٢م)

- اوائل المقالات، تحقيق: ابراهيم الانصاري، ط٢، مطبعة دار المفيد، (بيروت - ١٤١٤هـ)

•ياقوت الحموي، ابو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله الرومي البغدادي (ت٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م)

- معجم البلدان، الناشر دار احياء التراث العربي، (بيروت - ١٩٧٩م)

ثانياً: المراجع

•الافندي، الميرزا عبد لله بن ميرزا عيسى الاصبهاني (ت ١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩م)

- رياض العلماء وحياض الفضلاء، تحقيق السيد احمد الحسيني منشورات مكتبة اية الله العظمى المرعشي،(قم - ١٤٠٣هـ)
- الفوائد الطريفة، تحقيق: مهدي رجائي، ط١، مطبعة ستارة، (قم - ٢٠٠٦م)

•الامين، محسن الحسيني (ت ١٣٧١هـ/ ١٩٥١م)

- اعيان الشيعة، حققه واخرجه وعلق عليه: حسن الامين، ط٥، دار التعارف للمطبوعات، (بيروت - ٢٠٠٠م)

•الاميني، عبد الحسين بن احمد النجفي (ت ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م)الغدير في الكتاب والسنة والادب، ط٤، دار الكتاب العربي، (بيروت - ١٩٧٧م)

•البحراني، يوسف بن احمد (ت ١١٨٦هـ/ ١٧٧٢م)

- الكشكول، ط١، مطبعة النعمان، (النجف الاشرف - ١٩٦١م)
- لؤلؤة البحرين في الاجازات وتراجم رجال الحديث، حققه وعلق عليه: السيد محمد صادق بحر العلوم، ط١، مكتبة فخراوي (البحرين - ٢٠٠٨م)

•بحر العلوم، السيد محمد مهدي الطباطبائي (ت ١٢١٢هـ/ ١٧٩٧م)

- بلغة الفقيه، شرح وتعليق: السيد محمد تقي، ط٤، الناشر مكتبة الصادق عليه السلام، (طهران - ١٤٠٣هـ)
- رجال السيد بحر العلوم أو الفوائد الرجالية، تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم، ط١، مطبعة افتاب، (طهران - ١٣٦٢م)

•البروجردي، علي اصغر بن محمد شفيع الجابلقي (ت ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م)

- طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال، تحقيق: السيد مهدي رجائي، ط١، منشورات مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي، (قم - ١٤١٠هـ)

•البغدادي، اسماعيل باشا (ت ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م)

- ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، الناشر دار احياء التراث العربي، (بيروت – د.ت)
- هدية الغارفين، الناشر دار احياء التراث، (بيروت – ١٩٥١م)

•التبريزي، علي بن موسى بن محمد بن شفيع (ت ١٣٣٠هـ/ ١٩١١م)

- مرآة الكتب، تحقيق: محمد علي الحائري، ط١، مطبعة صدر، (قم – ١٤١٤هـ)

•الحداد، سعد

- مراقد الحلة الفيحاء، ط١، مطبعة دار الضياء للطباعة، (النجف الاشرف – ٢٠٠٧م)

•الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م)

- أمل الامل، تحقيق: السيد محمد الحسيني، مطبعة نمونة، (قم – ١٤٠٤هـ)
- الجواهر السنية في الاحاديث القدسية، مطبعة مكتبة المفيد، (قم – د.ت)
- وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة، عني بتصحيحه وتحقيقه: الشيخ محمد الرازي، دار احياء التراث العربي، (بيروت – د. ت)

•الحسيني، احمد

- تراجم الرجال، مطبعة صدر، (قم – ١٤١١هـ)

•الحكيمي، محمد رضا

- اذكياء الفقهاء والمحدثين، ط١، مطبعة مؤسسة الاعلمي، (بيروت – ١٩٩٨م)

•الخفاجي، ثامر كاظم عبد

- من مشاهير اعلام الحلة الفيحاء الى القرن العاشر الميلادي، ط١، مطبعة ستارة، (قم المقدسة – ٢٠٠٧)

• الخوئي، ابو القاسم الموسوي (ت ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م)

- معجم رجال الحديث وتفضيل طبقات الرواة، ط٥، (بلا – ١٩٩٢م)

•الخوانساري، الميرزا محمد باقر الموسوي الاصبهاني، (ت ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م)

- روضات الجنات في احوال العلماء والسادات، ط١، دار احياء التراث العربي للنشر، (بيروت - ٢٠١٠)

•الزبيدي، كريم مطر حمزة وآخر

- صفحات من تاريخ الحلة، ط١، مؤسسة دار الصادق الثقافية، (الحلة - ١٤٣٤هـ)

•الزركلي، خير الدين (ت ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م)

- الاعلام، ط٥، دار العلم للملايين، (بيروت - ١٩٨٠م)

•السبحاني، جعفر

- تاريخ الفقه الاسلامي وادواره، ط٢، الناشر مؤسسة الامام الصادق عليه السلام، (ايران - ١٤٢٩هـ)

•الشمري، يوسف

- الحياة الفكرية في الحلة خلال القرن التاسع الهجري، ط١، منشورات دار التراث، (النجف الاشرف - ١٤٣٤هـ)

•الشيبي، كامل مصطفى

- الفكر الشيعي والنزعات الصوفية حتى مطلع القرن الثاني عشر الهجري، ط١، مطبعة دار التضامن، (بغداد - ١٩٦٦م)

•الطهراني، اغابزرك محمد حسن (ت ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م)

- الذريعة الى تصانيف الشيعة، ط٣، الناشر دار الاضواء، (بيروت - ١٤٠٣هـ)
- طبقات اعلام الشيعة (الضياء اللامع في القرن التاسع)، ط١، دار احياء التراث العربي، (بيروت - ١٤٣٠هـ)

•العاملي، محمد حسين

- حقوق آل البيت عليهم السلام في الكتاب والسنة باتفاق الامة، ط١، مطبعة مهر، (ايران - ١٤١٥هـ)

•العاني، نوري عبد الحميد

- العراق في العهد الجلائري (٧٣٨-٨١٤هـ/ ١٣٣٧-١٤١١م) دراسة في اوضاعه الادارية والاقتصادية، ط١، (بغداد - ١٩٨٦م)

•القمي، عباس (ت١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م)

- الفوائد الرضوية في احوال علماء المذهب الجعفري، مطبعة مركزي، (طهران - ١٣٥٧هـ)
- الكنى والالقاب، (بلا- د. ت)

•كركوش، يوسف

- تاريخ الحلة، ط١، مطبعة شريعت، (بلا - ١٤٣٠هـ)

•كحالة، عمر رضا

- معجم المؤلفين (تراجم مصنفي الكتب العربية)، دار احياء التراث العربي، (بيروت - د. ت)

•الكنتوري، اعجاز حسين النيسابوري (ت ١٣٨٦هـ/ ١٨٦٩م)

- كشف الحجب والاستار عن اسماء الكتب والاسفار، ط٢، مطبعة بهمن (قم - ١٤٠٩هـ)

•المجلسي، محمد باقر (ت ١١١١هـ/ ١٦٩٩م)

- اجازات الحديث، تحقيق السيد احمد الحسيني، ط١، مطبعة الخيام، (قم - ١٤١٠هـ)
- بحار الانوار، ط٢، مطبعة مؤسسة الوفاء، (بيروت - ١٩٨٣م)

•مكاوي، جبار جاسم

- مائة عالم وعالم من علماء الحلة الفيحاء، دار الفرات للطباعة والنشر، (الحلة - ٢٠١٢م)

•المهاجر، جعفر

- اعلام الشيعة، ط١، دار المؤرخ العربي، (بيروت-٢٠١٠م)

•ناجي، عبد الجبار

- دراسات في المدن العربية الاسلامية، مطبعة جامعة البصرة، (البصرة-١٩٨٦م)

•النوري، الميرزا محمد حسين الطبرسي (ت ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م)

- خاتمة مستدرك الوسائل، تحقيق: مؤسسة ال البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ط١، الناشر مؤسسة ال البيت عليهم السلام، (بيروت - ١٩٨٧م)

•هادي، بيداء عليوي

- الحلة في العهد الجلائري (٧٣٨-٨٣٥هـ/ ١٣٣٧-١٨٣١م)، ط١، مطبعة دار الصادق، (الحلة - ٢٠١١)

•اليعقوبي، محمد علي

- البابليات، مطبعة الزهراء، (النجف - ١٩٥١م)

ثالثاً: الرسائل الجامعية

•السوداني، عبد الله عبد الرحيم

- الشعر العربي في ظل الامارة المزيدية (٤٠٣- ٥٤٥هـ) اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية التربية جامعة المستنصرية ١٩٩٩م

•العذاري، علاء حبيب

- الشيخ احمد بن فهد الحلي (٧٥٧- ٨٤١ هـ)دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بابل - كلية التربية)، (بابل - ٢٠٠٧م)

•النعماني، ظلال ناجح طاهر

- ابن فهد الحلي وآراؤه الفقهية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الكوفة - كلية الفقه)، (النجف - ٢٠١٣)

رابعاً: الدوريات والموسوعات

•السبحاني، جعفر

- موسوعة طبقات الفقهاء، ط١، مؤسسة الامام الصادق عليه السلام، (قم - ١٤١٩هـ)

• الشبستري، عبد الحسين

- موسوعة مشاهير شعراء الشيعة، مطبعة ستارة، (قم - ١٤٢١هـ)

• آل طعمة، سلمان

- اضاءات من تراث كربلاء، مجلة اوراق فراتية، العدد الثاني، السنة الاولى، (بابل - ٢٠١٠م)